وانا اراه اعلنه معنى الحديث انه اشتهر وشاع عند العامة ولكنه لم يثبت بلفظه ولا عرف
فعيه انه لا يقبل الحق بمجرد الشياع والشهرة بل لا بد من ثبوته او عرفه
٧٢٤١ لو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر خ عن ابي هريرة
(قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام) قال القسطلاني في صورة آدمي وكان
عمر موسى اذ ذاك مائة وعشرين سنة (فلما جاءه) ظنه آدميا حقيقة تسور عليه
منزله بغير اذنه ليوقع به مكروها فلما تصور ذلك (صكه) وفي رواية فصكه اي لطمه
على عينه التي ركبت في الصورة البشرية دون الصورة الملكية ففقأها وعند
احمد ان ملك الموت كان يأتي الناس عيانا فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه
(فرجع) ملك الموت (الى ربه فقال) رب (ارسلتني الى عبد لا يريد الموت) زاد في باب
من احب الدفن في الارض المقدسة من الجنائز فرد الله عز وجل عليه عينه (قال)
له ربه (ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور) اي على ظهر ثور (فله بما غطت)
وفي رواية بما غطى (يده بكل شعرة سنة قال) موسى (اي رب ثم ماذا) يكون بعد
هذه السنين حياة او موت (قال) الله عز وجل (ثم) يكون بعدها (الموت) قال
موسى (فالآن) يكون الموت (قال) ابو هريرة (فسأل الله) عز وجل موسى (ان
يدنيه) يقربه (من الارض المقدسة) ليدفن بها (رمية بحجر) اي قدرا لو رمى
رام بحجر من ذلك الموضع الذي هو موضع قبره لوصل الى بيت المقدس وكان
موسى اذ ذاك بالتيه وانما سأل الادناء ولم يسأل نفس بيت المقدس لانه
خاف ان يشتهر قبره عندهم فيفتتنوا به قال ابن عباس لو علمت اليهود قبر
موسى وهارون لاتخذوهما الهين من دون الله (قال ابو هريرة رضي الله عنه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو) وفي رواية فلو (كنت ثم) اي هناك
(لأريتكم قبره) وفي رواية من (جانب الطريق تحت) وفي رواية عند (الكثيب الاحمر)
الرمل المجتمع

٧٢٤٢ لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن اخوة الاسلام افضل او
قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا خ عن ابن الزبير
٧٢٤٣ لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي خ عن ابن عباس
٧٢٤٤ لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل خ عن ابن عباس
(خليلا) قال القسطلاني ارجع اليه في الحاجات واعتمد عليه في المهمات (لاتخذته) اي في الرواية

الرواية الاخرى لاتخذت ابا بكر) يعني لاتخذت ابا بكر الصديق رضي الله عنه وانما الذي الجأ اليه واعتمد
في كل الامور عليه هو الله تعالى (ولكن اخوة الاسلام افضل) وفي رواية خلة الاسلام افضل
(او قال خير) شك من الراوي (فانه) يعني ابا بكر (انزله) انزل الجد (ابا) في استحقاق الميراث
(او قال قضاه ابا) الشك من الراوي اي حكم بانه كالاب
٧٢٤٥ لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين
في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر م عن ابي سعيد
٧٢٤٦ لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل
صاحبكم خليلا م عن عبد الله بن مسعود
قال النووي قال القاضي قيل اصل الخلة الافتقار والانقطاع فخليل الله المنقطع
اليه وسمي ابراهيم خليلا لانه والى الله تعالى وعادى فيه (لا يبقين في المسجد
خوخة الا خوخة ابي بكر) الخوخة هي الباب الصغير بين البيتين او الدارين ونحوه
وفيه فضيلة وخصيصة ظاهرة لابي بكر رضي الله عنه وفيه ان المساجد تصان
عن تطرق الناس اليها في خوخات ونحوها الا من ابوابها الا لحاجة مهمة
٧٢٤٧ لو كنت متخذا من امتي احدا خليلا لاتخذت ابا بكر م عن عبد الله بن مسعود
٧٢٤٨ لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا م عن عبد الله بن مسعود
٧٢٤٩ لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا ولكن صاحبكم
خليل الله م عن عبد الله بن مسعود
٧٢٥٠ الا اني ابرأ الى كل خل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ان
صاحبكم خليل الله م عن عبد الله بن مسعود
(كل خل من خلة) هما بكسر الخاء فاما الاول فكسره متفق عليه وهو الخل بمعنى الخليل
واما قوله من خلة فبكسر الخاء عند جميع الرواة وفي جميع النسخ وكذا نقله القاضي
عن جميعهم قال والصواب الاوجه فتحها قال والخلة والخل والخلال والمخاللة
والخلالة والخلولة الاخاء والصداقة اي برئت اليه من صداقته المقتضية
المخاللة هذا كلام القاضي والكسر صحيح كما جاءت به الروايات اي ابرأ اليه من
مخاللتي اياه فهذه ثمانية احاديث وردت في الصديق وكلها تدل على فضله وعلو
شأنه وتخصيصه بمزايا تليق به رضي الله عنه
٧٢٥١ اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)